

Distr.: General
4 December 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

البند ١٣٤ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩

التقرير المرحلي السنوي السابع عشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مبادي المقرر

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولا - مقدمة

- ١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام المرحلي السنوي السابع عشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مبادي المقرر (A/74/302). واجتمعت اللجنة الاستشارية أثناء نظرها في التقرير مع ممثلي الأمين العام الذين قدموا معلومات وإيضاحات إضافية، اختتموها برودود خطية وردت في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩.
- ٢ - ويُقدّم تقرير الأمين العام عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٩٢/٥٧، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقارير سنوية عن التقدم المحرز في تنفيذ المخطط العام لتجديد مبادي المقرر.
- ٣ - وفي التقرير عن مراجعة البيانات المالية لعمليات الأمم المتحدة للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، لم يصدر مجلس مراجعي الحسابات توصيات جديدة بشأن المخطط العام لتجديد مبادي المقرر، ولكنه ضمّنه استعراضاً لحالة تنفيذ التوصيات السابقة المتعلقة بالمشروع (A/74/5 (Vol I)). وأشار المجلس إلى أنه، من أصل التوصيات العشرين المتبقية حتى السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، نُفذت ٥ توصيات بالكامل وظلّت ١٥ توصية قيد التنفيذ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (A/74/302)، الفقرات من ٤ إلى ٦). ويرد في مرفق تقرير الأمين العام (المرجع نفسه، الفقرة ٦) حالة تنفيذ توصيات المجلس المتبقية.



الرجاء إعادة استعمال الورق



ثانيا - الملاحظات والتعليقات

- ٤ - يشير الأمين العام إلى أن جميع أعمال التشييد وأنشطة الإغلاق الإداري المتصلة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر قد أُنجِزت، باستثناء الالتزامات المتعلقة بقضيتي تحكيم ما زالتا قيد النظر (المرجع نفسه، الفقرة ٣) (انظر أيضا الفقرتين ٥ و ٦ أدناه).
- ٥ - وفيما يتعلق بالوضع المالي لمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، لا يشير الأمين العام إلى إدخال أي تغيير في التكلفة التقديرية النهائية (٤,١٥٠ مليون دولار). ويرد في الجدول ٤ من تقرير الأمين العام موجز لنفقات المشروع والاحتياجات المتبقية. وتبلغ الاحتياجات الموحدة النهائية للمخطط العام لتجديد مباني المقر، التي تشمل تكاليف غير المتعلقة بالمشروع، ٣,٣٠٩,٢ ملايين دولار، منها ٤,٢ ملايين دولار ممولة من حساب دعم عمليات حفظ السلام (انظر المرجع نفسه، الفقرة ٣٣ والجدول ٥). ويشير الأمين العام إلى أن الإغلاق المالي للمشروع سيتأخر بسبب قضيتي التحكيم قيد النظر (المرجع نفسه، الفقرة ٣٤).
- ٦ - وتشير اللجنة الاستشارية إلى مقارنة التقييم الأولي لمدة المشروع ونطاقه وتكاليفه، الوارد في التقرير المرحلي السادس للأمين العام (A/63/477) بالمعلومات المستكملة عن جوانب المشروع نفسها، الواردة في التقرير المرحلي السادس عشر (A/73/317) (انظر مرفق هذا التقرير). وتشير اللجنة الاستشارية كذلك إلى أنه، رغم تقلب نطاق المشروع بما يعكس استثناء مبنى مكتبة داغ همرشولد ومبنى الملحق الجنوبي، فُني المشروع بتصاعد كبير في التكاليف وحالات تأخير كبيرة، وغُدِّل غرض الموارد التي كانت مخصصة أصلا بشكل حصري لتجديد هذين المبنيين وجرى استخدامها لأنشطة أخرى في المشروع (انظر A/73/468، الفقرتان ١٠ و ١١).

التحكيم

- ٧ - ترد تفاصيل قضيتي التحكيم في الفرع السادس من تقرير الأمين العام. ونشأت إجراءات التحكيم في كل من القضيتين عن دعوى رفعها ضد سكانسكا، الشركة القائمة على إدارة أعمال التشييد في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر، متعاقد معها من الباطن. وفيما يتعلق بالقضية الأولى، وفي محاولة لتيسير عملية التحكيم، قررت المحكمة تقسيم الدعوى إلى ثلاث مراحل متتالية منفصلة، حيث تخصص مرحلة واحدة لكل من المشاريع الفرعية الثلاثة موضوع التحكيم وهي: (أ) المشروع الفرعي للأمانة العامة؛ و (ب) المشروع الفرعي لمبنى المؤتمرات؛ و (ج) مشاريع فرعية مختلفة للبنى التحتية الأخرى. وعُقدت الجلسة الرئيسية المتعلقة بالمرحلة الأولى من التحكيم في حزيران/يونيه ٢٠١٩، ومن المتوقع صدور قرار المحكمة مع اقتراب نهاية عام ٢٠١٩. وفيما يتعلق بقضية التحكيم الثانية، بدأت الإجراءات الرسمية أمام هيئة التحكيم في عام ٢٠١٨، ومن المقرر عقد جلسة للنظر في حيثيات القضية في أواخر عام ٢٠١٩ (A/74/302، الفقرتان ٣٦ و ٣٧).
- ٨ - ويبلغ مجموع النفقات القانونية المتكبدة في قضيتي التحكيم حتى تاريخ تقديم تقرير الأمين العام ٥٠١٨٠٠٠ دولار. وتُقدَّر مبلغ إضافي قيمته ١١٨٣٠٠٠ دولار للتكاليف القانونية للفترة من آب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، مما يجعل قيمة المجموع التراكمي المقدَّر ٦٢٠١٠٠٠ دولار (المرجع نفسه، الفقرة ٢٩). ويشار أيضا إلى أنه إذا استمرت إجراءات التحكيم إلى ما بعد ٢٠١٩، قد يتم تكبد أتعاب محامين ونفقات تحكيم إضافية تقدر بمليون دولار لعام ٢٠٢٠ (المرجع نفسه، الفقرة ٣٨).

ويشير الأمين العام كذلك إلى أن المنظمة تسعى إلى استرداد نسبة ١٠٠ في المائة من جميع التكاليف القانونية، وأنه لا يمكن تحديد الرصيد غير المستخدم النهائي للمشروع إلا بعد الانتهاء من عمليات التقاضي وتسوية جميع الالتزامات (المرجع نفسه، الفقرة ٣٠). وعند الاستفسار، زُوِّدت اللجنة الاستشارية بمعلومات عن النفقات السنوية لقضيتي التحكيم، على النحو الوارد في الجدول التالي:

النفقات السنوية لقضيتي التحكيم

(بدولارات الولايات المتحدة)

السنة	النفقات
٢٠١٥	١٢٣ ١٠٠
٢٠١٦	٢٧٤ ٦٠٠
٢٠١٧	١ ١٢١ ٨٠٠
٢٠١٨	٢ ١٦٢ ٣٠٠
٢٠١٩ ^(أ)	٢ ٤٧٢ ٩٧٠
٢٠١٩ ^(ب)	٥٠٠ ٠٠٠
المجموع	٦ ٦٥٤ ٧٧٠

(أ) النفقات الفعلية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.

(ب) النفقات المتوقعة للفترة المتبقية من عام ٢٠١٩.

٩ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية الفرق بين التكاليف القانونية المقدرة للفترة الممتدة حتى نهاية عام ٢٠١٩ المدرجة في تقرير الأمين العام وفي الجدول أعلاه. واللجنة الاستشارية على ثقة من أن الأمين العام سيقدم معلومات مستكملة عن التكاليف القانونية لعام ٢٠١٩ إلى الجمعية العامة عند نظرها في التقرير المرحلي السنوي السابع عشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر. وتثق اللجنة كذلك في أن التقرير المرحلي المقبل للأمين العام سيعرض الحالة المستكملة لقضيتي التحكيم وما يتصل بهما من تكاليف.

سياج "إيست ريفر"

١٠ - يشير الأمين العام في تقريره إلى إنجاز أشغال تجديد الدرابزين الخشبي لسياج "إيست ريفر" في ٢٠١٨، وكان من المتوقع إنجاز أشغال تجديد الحاجز الإنشائي المعدني بحلول نهاية آب/أغسطس ٢٠١٩ (المرجع نفسه، الفقرة ١٥). وأبلغت اللجنة الاستشارية بإنجاز أشغال تجديد سياج "إيست ريفر".

ثالثاً - الخلاصة

١١ - يرد الإجراء المطلوب من الجمعية العامة اتخاذه في الفقرة ٤٠ من تقرير الأمين العام. وتوصي اللجنة الاستشارية الجمعية العامة بما يلي، رهناءً بمراعاة تعليقات اللجنة وملاحظاتها الواردة في الفقرات أعلاه:

- (أ) أن تحيط علماً بالتقدم المحرز منذ صدور التقرير المرحلي السنوي السادس عشر، بما في ذلك التقدم المحرز نحو التوصل إلى حل نهائي لقضيتي التحكيم؛
- (ب) أن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في الجزء الرئيسي من دورتها الخامسة والسبعين التقرير المرحلي الثامن عشر عن المشروع، الذي ينبغي أن يتضمن معلومات عن التقدم المحرز في قضيتي التحكيم وعن التكلفة النهائية للمشروع.

مقارنة المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام المرحلين السنويين السادس والسادس
عشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر (A/63/477 و A/73/317)

التقييم الأولي (A/63/477)	الحالة الراهنة (A/73/317)
المدة	أوائل عام ٢٠٠٨ - منتصف عام ٢٠١٣ أيار/مايو ٢٠٠٨ - أيلول/سبتمبر ٢٠١٧
النطاق	• تشييد مبنى المرج الشمالي • مبنى الأمانة العامة • مبنى المؤتمرات • مبنى الجمعية العامة • المبنى الملحق الجنوبي • مبنى مكتبة داغ همرشولد • هدم مبنى المرج الشمالي المؤقت • تهيئة المناظر الطبيعية للمرج الشمالي
	• تشييد مبنى المرج الشمالي • مبنى الأمانة العامة • مبنى المؤتمرات • مبنى الجمعية العامة • هدم مبنى المرج الشمالي المؤقت • تهيئة المناظر الطبيعية للمرج الشمالي • الأعمال المتعلقة بالأمن عند الشارعين ٤٢ و ٤٨
	(أ) مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر ٢ ١٥٠,٤ مليون دولار
	(ب) تعزيز النظم الأمنية ١٠٠ مليون دولار
	(ج) التكاليف المرتبطة بالمشروع ١٣٩,٧ مليون دولار
	(د) مركز البيانات الثانوي ١٩,٢ مليون دولار
مجموع التكاليف ١ ٨٧٦,٧ مليون دولار	٢ ٣٠٩,٣ مليون دولار

المصادر: A/73/468.